وبياض خدّه فيقول السلام عليكم ورحمة الله ويسلّم عن جانب يساره مثل
ذلك فان كان المصلي اماماً ينوي بالخطاب بالسلام مَن بفتح الميم اي الذين
استقرّوا عن يمينه من الحفظة بيان للموصول والرجال بالجرّ عطف على الحفظة
والنساء وفي السلام عن يساره ينوي بنيّته مثل ذلك النيّة وكذلك يسلّم المؤتمّ
ان كان مقتدياً الّا انه اي المقتدي ينوي بالتسليمة الامام من التسليم في جانب
الايمن ان كان الامام في الجانب الايمن من المقتدي وفي الجانب الايسر ينوي
تسليم الامام ان كان الامام في الايسر يسار المقتدي وانّما خصّه المقتدي
بالنيّة مع دخوله في الحاضرين لانّ الامام احسن اليه بان يلتزم صلوته صحّة وفساداً
وان كان الامام تلقاء وجهه وجه المقتدي بان يكون الامام قدّام المقتدي ادخله
اي المقتدي الامام ادخالاً منوياً في التسليم والخطاب له من جانب الايمن عند ابي
يوسف رح وعند محمد رح وهو رواية عن ابي ح رح ادخله في الجانبين اي المقتدي
ينوي الامام في التسليمتين والسنّة للامام في السلام ان تكون التسليمة الثانية
اخفض من الاولى وان كان المصلي منفرداً ينوي في التسليمتين اي الجانبين الحفظة
الذين وكّلوا بحفظه خاصّة ولا يعمّ النيّة وقال بعضهم ينوي جميع من معه من الملائكة
كلّه لبعض الحفظة وغيرهم قيل انّ مع كل مؤمن خمسة من الملائكة واحد عن يمينه يكتب
الحسنات وواحد عن يساره يكتب السيئات وواحد امامه يلقّنه الخيرات
وواحد وراءه يدفع عنه المكاره وواحد عند ناصيته يكتب ما يصلّي على النبي صلعم
ويبلغه اياه وقيل مع كل مؤمن ستون ملكاً وقيل مائة وستون لا غير مبني على
الضمّ لشبهه الغايات في حذف المضاف اليه منه فاذا سلّم من الجانبين ينظر
المصلي منفرداً والمقتدي نظر الرأي ان كانت الصلوة المفروضة بحيث يصلي
بعدها سنّة يقوم بعد الفراغ منها وينتقل عن مكانه الذي صلّى الفرض فيه
ويصلّي السنّة في مكان آخر بان يتقدّم او يتأخّر او يتحوّل يمنةً او يسرةً ويستحبّ
للجماعة كسر الصفوف لئلّا يظنّ الداخل انهم في الفرض وكذلك الامام مثل ذلك

الانتقال

الانتقال من غير الامام ينتقل الامام في الموضع الذي ايضاً عن مكانه الذي صلّى
الفرض فيه من المحراب لقوله عم لا يصلّي الامام في الموضع الذي يصلّي فيه حتى يتحوّل
الى ما بين المحراب الى مكانٍ واقع بين جانبي المحراب يعني ينحرف يميناً او شمالاً
او كلاهما سواء فينتقل لاداء السنّة بلا فصل كثير الّا مقدار ما دعا بشيء مثل قوله
اللهمّ انت السلام ومنك السلام تباركت ياذا الجلال والاكرام وان لم يكن
بعدها بعد الفريضة سنّة كصلوة الفجر والعصر فرضهما يقعد المصلي في مكانه الذي
صلّى الفرض فيه ويقول بعده الحمد لله على الطاعة استعماله ايّانا في الطاعة والتو فيق
واستغفر الله من التقصير في الطاعة سبحانك ما عبدناك حقّ عبادتك عبادةً
لايقةً لك اشهد ان لا اله الّا انت وحدك لا شريك لك استغفرك
واتوب اليك واشهد انّ محمداً عبدك ورسولك استغفرك واتوب
اليك ثمّ يقرأ اية الكرسي ويقول امنت بالله وكفرت بالجبت بكسر الجيم
وسكون الباء كلمة تقع على الصنم والكاهن والساحر والمراد هنا الاول والطا غوت
من طغى اي جاوز الحدّ مبالغة وهو الشيطان واشهد انّ وعدك حقّ ولقا ئك
حقّ وانك واحد احد فرد صمد وتر بكسر الواو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد
واشهد انّ الساعة القيامة آتية لا ريب فيها واشهد انك باعث مَن
بالاضافة كانوا دفنوا في القبور يخرجهم ويحشرهم يوم القيامة واشهد ان لا اله
موجود الّا الله وحده لا شريك له واشهد انّ محمداً عبده ورسوله واشهد
انّ الاسلام كما وصف على بناء المعلوم اي كائن كما وصفه الله تع واشهد انّ
الدين كما شرع اي ظهره واشهد انّ القول الحقّ الكامل في كلّ امر
كما حدّث اخبر به تع كما قال تع ومن اصدق من الله حديثاً واشهد انّ الكتاب
المكتوب في المصاحف واقع كما انزل انزل الله تع واشهد انّ الله هو الحقّ الثا بت
بذاته لا يعتريه فناء وزوال المبين الظاهر بدلائل وجوده تع ذكر الله محمداً بخير
وصفه في القرآن كما شهر فضله كقوله تع كنتم خير امّة وانك لعلى خلق عظيم وغير

Copyright © King Saud University